

شَرِّاً وَ لَذْنَا الَّذِي أَصْطَفَيْنَا عَبَانًا

أَبْحَاثٌ فِي قِرَاءَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَقْرَائِهِ
بِالْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ مِنْ طَرِيقِ لِسْبِجَةِ الْمُدْرَرَةِ

الْمَدْلُوكَةِ الَّتِي أُنْزِلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكَاتِبِ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ حُوْجًا فَعَلَهُ قِيمًا بِشِرٍّ وَنَذِيرًا، كَتَبَ عَزِيزُهُ يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَلَهُ مِنْ خَلْفِهِ تَزْرِيلُ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ، وَهُوَ الرُّوحُ مِنْ أُمْرِ اللَّهِ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمْمَينَ حَلَقَ قَلْبُ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ بِهِدْيَةِ إِلَيْهِ الرُّشْدِ لِلَّتِي هِيَ أُقْوَمُ سَافِعًا مُسْفِعًا مَا حَدَّهُ مُحَصَّقًا، وَهُوَ مَأْوِيَةُ اللَّهِ، وَجَبَلُ اللَّهِ الْمُتَبَّنِ، وَالنُّورُ الْمُبِينُ، وَالسَّفَاءُ الْتَّافِعُ، حَصْمَةُ الْمُنْعَسِكَ بِهِ وَجْهَهُ الْمُنْتَبَعَهُ، وَلَهُ تَنْفِضُّي بِجَاهِهِ، وَلَهُ يَخْلُوُ عَلَيْهِ لَكْرَهُ الْأَرْوَهُ، سُرُوفُ اللَّهِ فَارِئُهُ وَمُقْرَئُهُ خَيْرُ خَلْقِهِ وَأَهْلِهِ وَخَاصَّتُهُ وَمَعَ السَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَحَدَّمَهُ رَوَاهُ الْبَجَارِيُّ وَسَلَّمَ عَنْهُهُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ، قَالَوا: مَنْ هُمْ يَأْرِسُونَهُ لَهُ اللَّهُ قَالَ: أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ رَوَاهُ النَّافِي وَابْنُ مَاجِهٍ وَالْأَكْمَمِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكَرَامِ الْبَرَّةِ رَوَاهُ الْبَجَارِيُّ وَسَلَّمَ . لَمَّا جَعَلَ الْمُسْتَغْلَلَ بِهِ ثَانِي الْمُنْبَنِ جَدَّرِ بَنِ اُنْفُسِ الْمُحَسَّنِ بِعِزْلَتِهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَهُ حَسَدٌ إِلَّا فِي الْمُنْبَنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكَاتِبَ، فَقَامَ بِهِ آنَاؤُهُ لِلَّيلِ وَآنَاؤُهُ لِلنَّهَارِ... إِنَّ الْمُحَدِّثَ . رَوَاهُ الْبَجَارِيُّ وَسَلَّمَ .

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ أَكْرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِذِهِ النِّعَمَةِ فَحَفِظْتُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ كَلَّهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ، فَقَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ الْفَقِيهِ الْمَحَافِظِ الْجَامِعِ الْمُقْرِئِ عَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ مُحَمَّدِ حَسَنِ الْحَلَّابِيِّ مُدِيرِ وَشِيخِ الْجَامِعِ الْأَمْوَيِّ بِدِمْشَقِ خَتَّاً كَامِلًا بِرِوَايَةِ حَفْصٍ شَهَدَهُ آخَرَ بِرِوَايَةِ قَالُونَ عَنْ شَافِعٍ.

٨/ شُمَّ قرأت على الشيخ الحافظ الجامع أبي الحسن محيي الدين بن حسن الكردي . رحمة الله . ختماً كاملاً بروايه حفص شم ختماً آخر بالقراءات العشر بعض من الشاطبية والدرة .

٩/ شُمَّ قرأت على الشيخ الحافظ الجامع محمد بن طه سكر الحسيني . رحمة الله . ختماً كاملاً برواية حفص شم ختماً آخر بالقراءات العشر بعض من الشاطبية والدرة . وقد أجازني على إجازته شيخ قراء الشام الشيخ محمد كريمرأيم .

هذا وقد قرروا على الشيخ محمود فائز الديري عطاني برواية حفص عن عاصم. وقرأ الشيخ محمد سكر القراءات العشر بعض من الشاطبية والدرة على الشيخ عبد الرزاق الحبلي القراءات العشر بعض من الشاطبية والدرة على الشيخ حسين رضا خطاب رحمة الله تعالى، وهو على الشيخ أحمد الحلواني، وهو على والده شيخ القراء يدمشق الشيخ محمد سليم الحلواني.

هذا وقد قرأ الشيخ محمود فائز الدي عطاني حمّة بالقراءات بعض من الشاطبية على الشيخ محمد قطب، وحمة ثانية بالقراءات العشر بعض من الشاطبية والدرة على الشيخ محمد سليم المخلواني، وحمةثالثة بالقراءات العشر بعض من طيبة النشر على الشيخ محمد ياسين الجوهري.

هذا وقد قرأ الشيخ محمد سليم الحلواني على والد الأخير منهما شيخ القراء بالديار الشامية الشيخ أحمد الرفاعي الكبير المشهور بالحلواني، وهو على السيد إبراهيم العبيدي /ع/ وقرأ أيضاً على الشيخ مصباح إبراهيم محمد الشيخ علي ودن الدسوقي ختمة كاملة بالقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة وهو على الشيخ الفاضلي على أبو ليلة (وهو أعلى ما حصل لي من إسناد).

١٤/ وَقَرَأْتُ أَيْضًا عَلَى شِيخِ قُرَاءِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ الشِّيخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَمِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَلِيلِ خَمْتَةِ كَامِلَةِ الْعَشْرِ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِيَّةِ وَالدَّرَّةِ وَطَيْبَةِ النَّشْرِ تَحْرِيرَاتِ الْخَلِيجِيِّ، وَهُوَ عَلَى الشِّيخِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَلِيجِيِّ - صَاحِبِ مَقْرُبِ الْمَحْرِيرِ - وَهُوَ عَلَى الشِّيخِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى كَجِيلِ شِيخِ الْقُرَاءِ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ.

وَقَرَأً أَيْضًا عَلَى الشِّيخَ نَفِيسَةَ بُنْتَ أَبِي الْعَلَابِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ ضَيْفِ الْاسْكَنْدَرَيْنِيَّةَ خَمْتَةَ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِيَّةِ وَالْمَدَرَّةِ، وَهِيَ عَلَى الشِّيخِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى كَحِيلٍ.
وَقَرَأً كُلَّ مِنْ الشِّيخِ الْفَاضِلِيِّ وَالشِّيخِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى كَحِيلٍ عَلَى الشِّيخِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْعَظِيمِ الدَّسْوِيِّ شِيخِ الْقُرَاءِ بِالْجَامِعِ الْبَرَهَامِيِّ، وَهُوَ عَلَى الشِّيخِ عَلَى الْمُحَمَّدَادِيِّ الْأَزْهَرِيِّ
وَهُوَ عَلَى السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمِ الْعَبَيدِيِّ. وَهُنَا النَّقْلُ لِإِسْنَادِ آنَ الشَّامِيِّ وَالْمَصْرِيِّ. وَقَرَأً الشِّيخُ إِبْرَاهِيمُ الْعَبَيدِيُّ عَلَى الشِّيخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَجْهُورِيِّ وَهُوَ عَلَى الشِّيخِ أَحْمَدَ الْبَقْرِيِّ
وَهُوَ عَلَى الشِّيخِ مُحَمَّدِ الْبَقْرِيِّ وَهُوَ عَلَى الشِّيخِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ السَّمَدِيِّ وَهُوَ عَلَى الشِّيخِ الشَّهَابِ أَحْمَدِ
ابْنِ أَسْدِ الْأَمْيُوطِيِّ وَهُوَ عَلَى الشِّيخِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَمْزَرِيِّ / ٤١/ وَقَرَأً عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَمَنِيِّ أَيْضًا عَلَى وَالِدِهِ شَحَادَةَ الْيَمَنِيِّ، وَهُوَ عَلَى نَاصِرِ الدِّينِ الْطَّبَلَوِيِّ،
وَهُوَ عَلَى شِيخِ الْإِسْلَامِ أَبِي جَعْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ عَلَى رَضْوَانِ الْعُقَيْدِيِّ وَهُوَ عَلَى الْإِمامِ ابْنِ الْحَمْزَرِيِّ وَهُوَ عَلَى الشِّيخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَنْفِيِّ وَهُوَ عَلَى الشِّيخِ مُحَمَّدِ
أَحْمَدِ الصَّاغِنِ وَهُوَ عَلَى الشِّيخِ عَلَى بْنِ شَجَاعِ الْمَعْرُوفِ بِالْكَمَالِ الْمُرَبِّيِّ وَبِصَمَرِ الشَّاطِبِيِّ وَهُوَ عَلَى الشِّيخِ الْقَاسِمِ بْنِ فِيرَهِ الشَّاطِبِيِّ (صَاحِبِ الشَّاطِبِيَّةِ) وَهُوَ عَلَى الشِّيخِ
عَلَى بْنِ هُذَيْلٍ وَهُوَ عَلَى الشِّيخِ سُلَيْمَانِ بْنِ بَحَاجٍ وَهُوَ عَلَى الشِّيخِ أَبِي عَمَّرِ وَعُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الدَّانِيِّ بِأَسَانِيدِهِ إِلَى الْقُرَاءِ السَّبْعَةِ، وَأَمَّا الْقُرَاءُ الْثَّلَاثَةُ تِنْمَةُ الْعَشَرَةِ
فَأَسَانِيدُهُمْ مِنْ ابْنِ الْحَمْزَرِيِّ إِلَيْهِمْ، وَالْقُرَاءُ الْعَشَرَةُ بِأَسَانِيدِهِمْ إِلَى سَادِتَنَا الصَّحَابَةَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأَبِي بْنِ كَعْبٍ وَعَلَيْهِ بْنُ أَيْمَدٍ طَالِبٌ وَزَيْدٌ بْنُ ثَابَتٍ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الَّذِينَ قَرُؤُوا عَلَى خَاتِمِ الْمُرْسَلِينَ مَهْبِطِ الْوَحْيِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تَلَقَّى الْقُرْآنَ عَنْ أَمِينِ الْوَحْيِ سَيِّدِنَا
جَبَرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَيْثُ تَلَقَّاهُ عَنْ رَبِّ الْعَزَّةِ جَلَّ جَلَالَهُ.

- وبقية الأسانيد مبسوطة في المدارس الملحقة بجامعة الإيمان كلاماً في كتاب النشر لباحث ابن الجوزي

هذا ونرجو الله أن يجعلنا من أهل القرآن وخدّمه ومحبّي سلّام القرآن الدائم وأن يجعل القرآن شافعاً ومحجاً لنا لا علينا وأن يجعل مثل ذلك لمن
الرَّجُلُ الَّذِي زَهَرَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلَ طَرِيقٍ بِعِنَاسِتِهِ وَتَرْفِيقِهِ وَهُوَ الرَّاجِعُ مُحَمَّدٌ عَسَفِ لِطَسْوِيٍّ فَقَدْ قَرَأَ عَلَيْيَ خَتْمَةَ كَامِلَةَ بِالْقُرْآنِ^{الصَّفْرِي} مِنْ طَرِيقِ الْمَاضِيَّةِ وَالْمَدِّيَّةِ
لِذَلِكَ فَقَدْ أَبْعَزَ لَهُ بِأَنْ يَقْرَأُ وَيَقْرَئُ كَافِرًا وَلَقْنَى ، وَأَسْأَلَ اللَّهَ بَعَالِيَ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ وَأَنْ يَجْعَلَهُ مِنْ يَنْتَشِرُ الْقُرْآنُ عَلَيْيَ يَدِيهِ مَعَ الْإِفْلَاقِ وَالسَّبَرِ وَالْعَلَبِ بِهِ إِنَّهُ سَبِيعٌ
فَرِيقٌ مُجِيبٌ . تَغْمَدَ اللَّهُ أَيْضًا هَؤُلَاءِ بِرَحْمَتِهِ وَجَزَاهُمُ اللَّهُ كُلُّ خَيْرٍ عَنْ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ، (رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلِأَخْوَنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
غَلَّا لِلَّذِينَ أَمْنَوْا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ) وَجَزَى اللَّهُ عَنَّا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ أَهْلُهُ وَالْمُحِيطُ لَهُ أُولَاءِ وَآخِرًا فَهُوَ نَعْمَ الْمَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرِ .

خَادِمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
خَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامِ بْنِ كَارَمَةِ
خَالِدُ الْبَشَّارِي

١١ / ٥ / ٢٠٢١

سازمان اسناد و کتابخانه ملی

11-156

وَالْمُؤْمِنُونَ

Digitized by srujanika@gmail.com